

محاضرة المعيار المحاسبي الدولي IAS10

”الأحداث بعد فترة التقرير“

1.الهدف:

يهدف هذا المعيار إلى تحديد متى يجب على المنشأة تعديل قوائمها المالية بالأحداث التي تقع بعد فترة التقرير، والإفصاحات التي يجب عليها القيام بها حول تاريخ إقرار القوائم المالية للإصدار، وحول الأحداث بعد فترة التقرير؛ ويتطلب أن لا تستند المنشأة إلى أساس لاستمرارية عند إعداد قوائمها المالية، إذا كانت الأحداث بعد فترة التقرير تشير إلى أن فرض الاستمرارية غير مناسب.

2.النطاق:

يجب تطبيق هذا المعيار في المحاسبة والإفصاح عن الأحداث بعد فترة التقرير.

3.تعريفات

الأحداث بعد فترة التقرير: هي تلك الأحداث المرغوبة وغير المرغوبة، التي تقع بين نهاية فترة التقرير وتاريخ إقرار القوائم المالية للإصدار، ويمكن التمييز بين نوعين من هذه الأحداث:
-أحداث توفر دليلاً على ظروف كانت سائدة بتاريخ التقرير (الأحداث المعدلة بعد فترة التقرير)؛
-أحداث توفر دليلاً على ظروف نشأت بعد فترة التقرير (الأحداث غير المعدلة بعد فترة التقرير).
تختلف عملية إقرار القوائم المالية للإصدار وفقاً لهيكل الإدارة، المتطلبات التعاقدية والإجراءات المتبعة في إعداد وإنهاء القوائم المالية. ففي بعض الحالات تكون الإدارة ملزمة بتقديم القوائم المالية للمساهمين للمصادقة عليها، وذلك بعد إصدارها، وفي مثل هذه الحالات، تعتبر تاريخ إقرار القوائم المالية للإصدار هو تاريخ إصدارها، وليس تاريخ المصادقة عليها من طرف المساهمين. وفي بعض الحالات تكون الإدارة ملزمة بإصدار القوائم المالية وتقديمها لمجلس إشرافي (مكون من أعضاء غير تنفيذيين من أجل المصادقة عليها، وفي مثل هذه الحالات، يعتبر تاريخ إقرار القوائم المالية للإصدار هو تاريخ موافقة الإدارة على تقديم القوائم المالية للمجلس الإشرافي.

4.الاعتراف والقياس

1.4.الأحداث المعدلة بعد فترة التقرير

يجب على المنشأة تعديل المبالغ المعترف بها في القوائم المالية لتعكس الأحداث المعدلة بعد فترة التقرير، أو إزالة بعض البنود أو الاعتراف ببنود جديدة؛ ومثال ذلك:

- صدور قرار قضائي بعد فترة التقرير يؤكد وجود التزام حالي على المنشأة، يتطلب تعديل مخصص المؤونة المعترف به أو الاعتراف بمؤونة جديدة (وفقاً لمتطلبات المعيار IAS 37)، ولا يجب الإفصاح عن التزامات محتلمة، لأن القرار يوفر تأكيدات إضافية عن وجود الالتزام.
- وجود معلومات بعد فترة التقرير تشير إلى حدوث تدني في قيمة أصل في نهاية فترة التقرير، أو أن مبلغ الخسارة المعترف به سابقاً يحتاج إلى تعديل، كإفلاس عميل أو بيع بضاعة بعد فترة التقرير.
- تحديد بعد فترة التقرير، تكلفة شراء أصول أو نواتج بيع أصول معينة، تمت قبل نهاية فترة التقرير.
- تحديد بعد فترة التقرير، مبلغ الحصة في الربح أو دفعات المكافآت، إذا كان للمنشأة التزام قانوني أو تعاقدي في نهاية فترة التقرير للقيام بتلك الدفعات كنتيجة لأحداث قبل ذلك التاريخ.
- اكتشاف حالات غش أو أخطاء تجعل من القوائم المالية غير صحيحة.

2.4.الأحداث غير المعدلة بعد فترة التقرير

لا يجوز للمنشأة تعديل المبالغ المعترف بها في القوائم المالية لتعكس الأحداث غير المعدلة بعد فترة التقرير، ومثال ذلك انخفاض قيمة الاستثمارات بين تاريخ التقرير وإقرار القوائم المالية للإصدار، لأن هذا الانخفاض لا يرتبط بالظروف التي كانت سائدة بتاريخ التقرير، ولكن يعكس عوامل ناشئة بعد ذلك.

3.4.توزيعات الأرباح

إذا أعلنت المنشأة عن توزيعات أرباح لحاملي أدوات حقوق الملكية بعد فترة التقرير وقبل إقرار القوائم المالية للإصدار، يجب عليها عدم الاعتراف بتلك التوزيعات كالتزام في قائمة المركز المالي، وإنما تكتفي بتقديم إفصاحات عنها في الإفصاحات، وفقا لمتطلبات IAS1

5.الاستمرارية

لا يجوز للمنشأة إعداد قوائمها المالية على أساس الاستمرارية إذا قررت الإدارة بعد فترة التقرير، إما نيتها تصفية المنشأة أو وقف نشاطها التجاري أو أنه ليس لديها بديل واقعي غير ذلك، مما يتطلب تغييرات جوهرية في أسس المحاسبة، وتعديل المبالغ المعرف بها في القوائم المالية المعدة على أساس الاستمرارية، وكذلك تقديم الإفصاحات الضرورية وفقا لمتطلبات المعيار IAS1 فيما يتعلق بعدم إعداد القوائم المالية استنادا لأساس، الاستمرارية، والأساس المستخدم في ذلك، والأحداث أو الظروف التي نشأت بعد فترة التقرير وأدت إلى ذلك.

6.الإفصاح

1.6 تاريخ إقرار القوائم المالية للإصدار

يجب على المنشأة أن تفصح عن تاريخ إقرار القوائم المالية للإصدار، وعن الطرف الذي أعطى ذلك الإقرار؛ وإذا كان الملاك أو أطرافا أخرى لديهم سلطة تعديل أو تصحيح القوائم المالية أو المصادقة عليها بعد الإصدار، يجب على المنشأة الإفصاح عن هذه الحقيقة.

2.6 تحديث الإفصاح حول الظروف القائمة في نهاية فترة التقرير

إذا استلمت المنشأة معلومات بعد فترة التقرير حول ظروف كانت قائمة بتاريخ التقرير، يتوجب عليها تحديث الإفصاحات الي لها علاقة بهذه الظروف في ضوء المعلومات الجديدة، حتى وإن كانت هذه المعلومات لا تؤثر في المبالغ المعترف بها في القوائم المالية.

الأحداث غير المعدلة بعد فترة التقرير

إذا كانت الأحداث غير المعدلة بعد فترة التقرير على درجة من الأهمية بحيث أن عدم الإفصاح عنها سوف يؤثر في القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون انطلاقا من القوائم المالية، يجب على المنشأة الإفصاح عن المعلومات الأتية لكل فئة مهمة من الأحداث غير المعدلة بعد فترة التقرير:

-طبيعة الحدث؛

-تقدير الآثار المالية للحدث، أو نسا يفيد أن ذلك التقدير لا يمكن إجراؤه. و من أمثلة الأحداث غير المعدلة بعد فترة التقرير التي تستوجب الإفصاح:

-اندماجات أعمال رئيسية تمت بعد فترة التقرير، أو التخلي عن منشآت تابعة؛

-الإعلان عن خطة لاستبعاد عملية ما؛

- (شراء أو تصنيف رئيسي لأصول باعتبارها متاحة للبيع) IFRS5 أو مصادرة الحكومة لأصول رئيسية؛

-تدمير مبنى إنتاجي رئيسي نتيجة الحريق بعد فترة التقرير؛

-الإعلان عن البدء في إعادة هيكلة رئيسية؛

-معاملات تبادل رئيسية للأسهم العادية أو معاملات محتملة لتبادل الأسهم العادية بعد فترة التقرير؛

-التغيرات الجوهرية في أسعار الأصول وأسعار صرف العملات الأجنبية بعد فترة التقرير؛

-التغيرات في معدلات وقوانين الضريبة التي تم تشريعها أو الإعلان عنها بعد فترة التقرير، والتي لها تأثير هام في الأصول والالتزامات الضريبية الجارية والمؤجلة؛

-البدء في تعاقدات مهمة أو التزامات محتملة، على سبيل المثال من خلال إصدار ضمانات مهمة؛

-بدء نزاع قانوني مهم نتج عن ظروف نشأت بعد فترة التقرير.